جا من طرق عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايت في النوم بني الحكم
او بني ابي العاص ينزون على منبري كما تنزو القردة
قال فما رؤي النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا
ضاحكا حتى لقي الله وعن سعيد بن
المسيب قال راي النبي صلى الله عليه وسلم بني
امية على منابرهم فساءه ذلك فاوحى الله اليه
انما هي دنيا اعطوها فقرت عينه وهي قوله
تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة
للناس يعني بلاء ورأى بعضهم
الامام عليا في ليلة يومها الثاني قتل فيه الحسين
واقاربه رضي الله عنهم وسبوا فيه حريمهم
وركبوا نساءهم على الاقتاب حواسر فقال
له يا امير المومنين لما فتحتم مكة ناديتم
من دخل دار ابي سفيان فهو امن ولما
ملك بنوا امية قتلوا الحسين وسبوا الحريم
فقال له الامام جوابك عند الشاعر
فاستيقظ



فاستيقظ من النوم وتوجه ليلا الى بيت الشاعر
وطرق الباب عليه فخرج له فاخبره بما راى في
منامه فقال الشاعر عملت ابياتا في نفس
هذه الليلة وما علم بها احد حتى زوجتي ٥
وانشده على لسان بني هاشم

ملكنا فكان العفو منا سجية ... ولما ملكتم سال بالدم ابطح
وحللتم قتل الاسارى وطالما ... غدونا على الاسرى نعادي ونصفح
وحسبكم هذا التفاوت بيننا ... وكل اناء بالذي فيه ينضح

وقال عبد الله بن عتبة كان لعثمان
ابن عفان رضي الله عنه يوم قتل زنة مائة
الف وخمسين الف دينار والف الف درهم
وترك الف فرس والف مملوك بين اريس
وخيبر ووادي القرى ما قيمته مائتا الف
دينار وكانت الذهب في كفه

Copyright King Saud University